

«أمريكا تستأنف الاستطلاع بعد حادث «البحر الأسود»





واشنطن - رويترز

قال مسؤولان أمريكيان الجمعة، إن الولايات المتحدة استأنفت رحلات الاستطلاع بطائرات مسيرة فوق منطقة البحر الأسود، بعد أن أدى اعتراض مقاتلة روسية لطائرة استطلاع أمريكية مسيرة الثلاثاء الماضي إلى سقوطها. وأوضح المسؤولان أن طائرة من طراز آر.كيو-4 جلوبال هوك حلقت في مهمة إلى المنطقة الجمعة، وأضاف أحدهم أنها كانت أول رحلة بطائرة مسيرة منذ حادثة الثلاثاء.

وأكد مسؤولون من البنتاجون هذا الأسبوع أن الحادث لن يمنع واشنطن من القيام بمثل هذه المهام.

وكان إسقاط طائرة أمريكية مسيرة من طراز إم.كيو-9 الثلاثاء الماضي أول حادث مباشر بين الولايات المتحدة وروسيا منذ بدء الحرب الأوكرانية ما فاقم العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن وموسكو وتبادل البلدان اللوم علناً. ونفت روسيا الاتهامات الأمريكية بأن طائراتها المقاتلة من طراز سو-24 تصرفت بطيش حول الطائرة الأمريكية المسيرة بل ألقت اللوم على «المناورات المتهورة» في تحطم الطائرة المسيرة.

لكن البنتاجون نشر مقطعاً مصوراً الخميس، يظهر طائرة مقاتلة روسية من طراز سو-27 تقترب جداً من الطائرة المسيرة وتلقي بوقود بالقرب منها، فيما قال مسؤولون أمريكيون إنها كانت محاولة لإلحاق الضرر فيما يبدو بالطائرة الأمريكية أثناء تحليقها.

وأظهر المقطع فقدان البث المصور بعد مناورة لطائرة روسية قريبة أخرى وهو ما قال البنتاجون إنه ناتج عن اصطدام طائرة روسية بالطائرة المسيرة.

وينتهي المقطع المصور بمحرك الطائرة المسيرة الذي أصابه التلف في ما قال البنتاجون إنه نجم عن التصادم الذي أعطب الطائرة وأدى إلى تحطمها في المياه العميقة.

وكان الحادث الذي وقع فوق المياه الدولية تذكرة بخطورة المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن أوكرانيا التي غزتها موسكو قبل أكثر من عام.